

150 - خطبة في استقبال رمضان في شدة الحر وإعانة الله

للمؤمنين من كتاب مجموع متفرق للشيخ السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قطبة في استقبال رمضان في شدة الحر وإعانة الله للمؤمنين. الحمد لله الذي شرع الاحكام رحمة للعالمين وجعلها موصلة لكل خير وتذكرة للعابدين. واعان عليها بتسهيلها ورجاء موعودها وهو نعم المعين - [00:00:02](#)

للعبد المستعين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الملك الحق المبين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله رسول الله الذي بين احكام الدين وقام بعبودية ربه حتى اتاه اليقين. اللهم صل وسلم وبارك على محمد - [00:00:32](#)
وعلى اله وصحبه اجمعين. وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان ان الله كتب عليكم صيام شهر رمضان رحمة بكم واحسانا وتفضيلا عليكم ولطفا وامتنان به يذكوا ايمانكم - [00:00:52](#)
ويتم اسلامكم وبه تغفر ذنوبكم وتمحى اثامكم. وبه تستكملون من ربكم الاجر والثواب. وبه تنجي دون يوم الفزع من اليم العقاب وبه تدركون رضا الرحمن وتستحقون دخول الجنة من باب الريان. فعبادة هذه - [00:01:12](#)

ثمراتها يحق لكم ان تشكروا عليها الكريم المنان. وان تقوموا بحق الله. وان تقوموا حق القيام بشروطها مكملاتها وما تقتضيه من الاخلاص والاحسان. والا تبالوا بما يصيبكم من ظمأ او جوع او نصب او ضعف - [00:01:32](#)
في جنان او اركان. فلقد اعان الله المؤمنين على الصيام بما وضعه في قلوبهم من الايمان. وبما يأملونه يحتسبونه من الخير والفضل والرضوان. ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون - [00:01:52](#)

ترجون من الله ما لا يرجون. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون اعان الله المؤمنين على عبادة الصيام. حيث امرهم ان يؤدوها في وقت واحد مجتمعين. ويقوموا بفرضها بشهر - [00:02:12](#)
الفضائل متفقين. فان الاجتماع على الخير يهون الاعمال على العاملين. فلو كان كل واحد يصوم وحده لقل النشاط واشتدت المؤنة على المسلمين واعانهم عليه اذ شرع لهم تأخير السحور وتقديم الافطار وحيث ضاعف اجر عبادة - [00:02:32](#)
في الصائم من صلاة وقراءة وذكر وصدقة واستغفار. واحمدوا ربكم الذي احياكم وعافاكم حتى لغكموه. فكم من اناس يتمنونه فحيل بينهم وبينه. فلم يدركوه. ومن كان من اولادكم الذكور والانات - [00:02:52](#)

قد بلغ عشر سنين ولم يبلغ وهو يطيق الصيام فمروه به والزموه. ومن كان منهم لا يطيقه او يشق عليه مشقة غير محتملة ويتضرر بالصيام فلا تكلفوه. وقد علمتم ان الاكل والشراب والجماع تفسد الصيام. وكذلك اخراج - [00:03:12](#)
بالحجامة خاصة فقد افطر المحجوم والحجام ولا يفطر اذا خرج منه الدم بقلع سن او جرح او رعاف او او سواه ولا يفطر اذا دخل حلقه غبار او ذباب او ماء بغير قصد. فما احق العبد بشكر مولاه ولا يفطر - [00:03:32](#)
ان زرعه القيء وغلبيه وانما يفطر ان قصده باختياره وتعمده. واياكم ان تباشروا او تقبلوا النساء على وجه اللذة وانتم صائمون. فلقد افلح الذين هم لصيامهم حافظون. وعن اللغو معرضون. واذا رأيتم - [00:03:52](#)

فقولوا الله اكبر الله اكبر الله اكبر هلال خير ورشد. اللهم اهله علينا بالامن الايمان والسلامة والاسلام والتوفيق لما يحبه الله ويرضاه. ربي وربك الله. يا الذين امنوا كتب عليكم الصيام. كتب عليكم الصيام كما كتب على - [00:04:12](#)

من قبلكم لعلكم تتقون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - 00:04:42